

”لقد أمسك نابوكوف بحبكة نسيج المجتمع الشمولي، حيث يجد الفرد نفسه وحيداً تماماً في عالمٍ وهميٍ ملؤه الوعود العبثية، في عالمٍ يفقد فيه القدرة على التمييز بين المنقذ والجلاد“.
آذر نفيسي.

مهرجان بيروت للأفلام الفنية BAFF – يقدم

”أن تقرأ لوليتا في طهران، ويناقش التحدي في بيروت“

طاولة مستديرة باللغة العربية يشارك فيها مني فياض، وبادية هاني فحص، وإيلي يزبك؛ ويتبعها عرض فيلم ”إيران: يوتوبيا قيد التنفيذ“ لجوسلين صعب، 1980 - 52 دقيقة، باللغة الفرنسية مع ترجمة باللغة الإنجليزية .

الثلاثاء 8 نيسان، الساعة 7 مساءً في مسرح بيروت.

أن تقرأ لوليتا في طهران، ثُشرت هذه الرواية في الولايات المتحدة عام 2003 وظلت لأكثر من مئة أسبوع مدرجةً على لائحة جريدة نيويورك تايمز لأفضل الكتب مبيعاً. في العام 2009، صنّقتها جريدة تايمز اللندنية من ضمن ”100 أفضل كتاب في العقد الأخير“، وفي 2024 اقتبس هذا العمل السردي لآذر نفيسي في عملٍ سينمائيٍ ضمن إنتاج مشترك إيطالي وإسرائيلي بمشاركة ممثلين إيرانيين بارزين.

الكتاب مستوحىٌ من حياة الكاتبة آذر نفيسي، أستاذة الأدب الغربي في جامعة طهران، التي تروي فيه مسیرتها منذ بدء الثورة الإسلامية في العام 1979 وصولاً إلى مغادرتها البلاد إلى الولايات المتحدة في العام 1997. كما يُعتبر شاهداً قوياً على انقال إيران من الزخم الثوري نحو дیکتاتوریة الدینیة التي تعيشها اليوم.

وقد توقفت نفيسي عن التدريس عام 1987 بعد أن رفضت ارتداء الحجاب. ثم بدأت تستقبل سرًا كل يوم خميسٍ في صالونها مجموعهً من سبع شبابٍ من بين طلباتها المندفعات لقراءة الأعمال الأدبية الغربية ومناقشتها.

وعلى مدى أربعة فصولٍ، هي مجموع الكتاب، تحت عنوان : ”لوليتا“، و ”غاتسبي“، و ”جيمس“، و ”أوستن“، تتكشف للقارئ حياة المرأة في إيران والعنف الممنهج الذي تتعرض له تحت سطوة رجال الدين، من خلال النقاشات التي تدور حول مؤلفات فلاديمير نابوكوف وفرانسيس سكوت فيتسجيرالد وهنري جيمس وجابن أوستن.

المتحدثون:

منى فياض، مؤلفة وكتابة رأي وأستاذة علم النفس في الجامعة اللبنانية، لبنانية المولد. وهي مدافعة عن حقوق الإنسان، وينصب تركيزها، في المركز الأول، على الدفاع عن حقوق المرأة والطفل، الذي ترى فيه غاية لا بد منها في سبيل ازدهار المجتمع. تؤمن منى فياض بشدة، وهي الشغوفة بـ"قوة القراءة"، أن الكتب هي أدوات أساسية لغرس بذور حرية الفكر والحفاظ على حرية التعبير والدفاع عن حرية الوجود.

بادية هاتي فحص، كاتبة وصحفية مولودة في لبنان. أقامت بين عامي 1982 و1985 بين طهران وقم، في الحقبة التي تحول فيها النظام الثوري نحو النظام الشمولي. وقد تجلّى أمامها تنامي النهج العدائي الذي تبناه ذلك النظام تجاه النساء، بالإضافة إلى إصرار الثوريين على اعتماد العنف في فرض سلطتهم على الإيرانيات اللواتي، كما لوليتا، أصبحن هدفًا وضعته السلطة الفتاكه والهداة نصب عينها.

إيلي يزبك، لبناني المولد، مدير مدرسة الدراسات العليا للعلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة القديس يوسف في بيروت. كما تولى إدارة معهد الدراسات المسرحية والسمعية المرئية والسينمائية في نفس الجامعة بين عامي 2011 و2020. يقدم إيلي يزبك نقداً مقارناً بين رواية آذر نفيسى والفيلم الذي أخرجه إران ريكيس (إسرائيل، 108 دقيقة، 2025). يُعرض فيلم أن تقرأ لوليتا في طهران في صالات السينما ابتداءً من آذار 2025، وتؤدي فيه الممثلة غلشيفته فراهانى دور آذر نفيسى.

الفيلم : إيران، يوتوبيا قيد التنفيذ، هو فيلم وثائقي أخرجه جوسلين صعب في العام 1980 (52 دقيقة، اللغة الفرنسية، مع ترجمة إنكليزية). في العام 1979، قادت الثورة الإيرانية البلاد نحو سقوط الشاه وإقامة جمهورية إسلامية. يحاول الوثائقي تحديد المفاهيم التي كانت تمثلها تلك الموجة التي كانت على وشك احتياج العالم الإسلامي، داخل المجتمع على اختلاف أطيافه.

Antoine Ticketing التذاكر متوفرة ب 300,000 ل.ل، في جميع فروع
ولصالح مؤسسة جامعة القديس يوسف - منحة إيمي بولس لطلاب المعهد العالي للدراسات السمعية البصرية IESAV

بدعم من مؤسسة سعد الله ولوبنی خليل، ومن جمعية فيليب جابر ومسرح بيروت.